مجلة زانكو للعلوم الإنسانية
ISSN (Print):2218-0222
ISSN (Online): 2412-396X

Vol.28 Issue s3 2024
ID No. 2566 (PP 40-59)
https://doi.org/10.21271/zjhs.28.s3.3

بحث

فاعلية برنامج تدريبي قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل في تنميه مهارات التعامل الوالدين نحو أطفالهم التوحديين مع سلوكياتهم في مركز مدينة السليمانية

آراز حكيم رضا / قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة صلاح الدين- أربيل،أربيل، إقليم كوردستان، العراق.

ريناس بابكر خدر/ قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة صلاح الدين-أربيل، أربيل، إقليم كوردستان، العراق.

ملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل في تنمية مهارات التعامل الوالدين نحو أطفالهم التوحديين و مع سلوكياتهم في مدينة محافظة السليمانية . وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في تنمية مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين قبل و بعد تطبيق البرنامج التدريبي. ولا يحقق البرنامج التدريبي فاعليته في تنمية المهارات التعامل مع السلوكيات أطفالههم التوحديين أفراد المجموعة التجريبية. وإقتصر البحث الحالي على آباء وأمهات أطفال التوحد في مركز محافظة السليمانية خلال العام (2020-2021). وإستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وتتكون عينة البحث من (16) آباء وأمهات أطفال التوحد، حيث قام الباحثان بوضعهم ضمن مجموعة تجريبية واحدة من أجل تطبيق البرنامج عليهم. ثم قام الباحثان ببناء برنامج تدريبي قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل (برنامج زووم التعليمي) تحديدا، إضافة إلى إستخراج الصدق للبرنامج، وكانت عدد الجلسات (9) جلسة، وجلستين في كل أسبوع، ومدة كل جلسة (40 دقيقة). ومن أجل قياس مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين الباحثان ببناء مقياس مكون من (52) فقرة، مع استخراج الصدق المنطقي بنوعيه (الصدق الظاهري) للمقياس, فضلا عن إستخراج معامل الثبات له بطريقتي (إعادة الإختبار وألفا كرونباخ). وتوصلت نتائج البحث إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي تنمية مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين. وان استخدام البرنامج التدريبي فعالا في تنمية المهارات التعامل مع السلوكيات أطفالههم التوحديين أفراد المجموعة التجريبية.

CORRESPONDENCE
آراز حكيم رضا
araz.radha@su.edu.krd

الاستلام 2023/05/01
القبول 2024/06/01
النشر 2024/06/15

الكلمات المفتاحية:
برنامج تدريبي,
تكنولوجيا التعلم المتنقل,
اتجاهات الوالدين,
طفل مصاب بالتوحد.

About the Journal
ZANCO Journal of Humanity Sciences (ZJHS) is an international, multi-disciplinary, peer-reviewed, double-blind and open-access journal that enhances research in all fields of basic and applied sciences through the publication of high-quality articles that describe significant and novel works; and advance knowledge in a diversity of scientific fields. https://zancojournal.su.edu.krd/index.php/JAHS/about

المقدمة:

1. التعريف بالبحث (Introducing the search):

1.1. المقدمة وإشكالية البحث (Introduction and Problem of the Research):

يعد التوحد (Autism) أحد أكثر الإضطرابات والإعاقات النمائية غموضا وحديث الإكتشاف نسبيا في مجال التربية الخاصة، حيث تصيب الأطفال في طفولتهم المبكرة وتعاني منها بعض العائلات بنسبة واضحة مقارنة بالإعاقات التقليدية الأخرى المعروفة مثل الإعاقة السمعية والبصرية والعقلية، وذلك بسبب صعوبة تحديد أسباب التوحد وأساليب تشخيصه أو طرق علاجه، فضلا عن عدم فهم أشكال السلوك غير التكيفي لدى الطفل التوحدي، حيث تتميز بمجموعة من الخصائص منها الإنسحاب الكامل، إنشغال الطفل بذاته، القصور في التواصل اللفظي وغير اللفظي، العجز في المهارات الإجتماعية، الضعف في مهارات التقليد والإستجابة والتعلم ووجود أنماط متكررة وثابتة من السلوك.

وتشترك بعض المجتمعات الإنسانية على صورة نمطية سلبية إتجاه ذوي الإحتياجات الخاصة من المعاقين التي غالبا ما تتمثل بنظرة دونية وتخلف, وقد يتم التعامل معهم بمستوى أدنى من التعامل مع الأشخاص الأسوياء بإعتبارهم من ذوي المنزلة الأدنى. فيعتبر البعض أن ذوي الإحتياجات الخاصة من المعاقين بأنهم أشخاص ناقصون غير أسوياء وغير مؤهلين للقيام بواجباتهم نحو المجتمع بسبب إعاقتهم، وعلى الخصوص أولئك الأشخاص ذوو الإعاقة العقلية. ولذلك كان البعض يعزلهم عن المجتمع ويحرمهم من التمتع بحقوقهم أسوة بالأفراد الأسوياء. وذهب البعض إلى أبعد من ذلك من خلال إنكار وجودهم بحبسم في غرف، وعدم السماح لهم بالخروج منها تجنبا من سخرية المجتمع (السجاري والكندري، 2016، ص76).

ونتيجة ملاحظة الباحثان وتعاملها مع الأشخاص الذين لديهم أطفال التوحد وزيارتها لقسم من المختصين والمدربين الذين يعملون في مراكز التربية الخاصة الحكومية والأهلية التي تهتم بالأطفال التوحديين، ومناقشتها معهم، ومراجعتها للأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالتوحد، توصلت إلى أن الوالدين قد يستجيبون لواقع وجود طفل التوحدي بمجموعة متنوعة من الإتجاهات الخاطئة أو سلبية تجاه طفلهم التوحدي وفي بعض الأحيان يصل الأمر إلى أنه في تلك الأماكن أو المراكز التي يأخذون أطفالهم اليها ينبهونهم احيانا بهدودهم بعدم إعطاء أية معلومات لأي شخص عن وجود طفلهم المتوحد في تلك المراكز، حتى أنهم يرفضون أية مساعدة يقدم لهم ولأطفالهم فقط في سبيل أن لا يعرف أحد بأن لديهم طفل التوحد. وأحيانا بعكس ذلك يقوم بعض الوالدين بإعطاء الدلال الزائد عن الحاجة لأطفالهم التوحديين بإعتبار طفلهم مريض ولديه مشاكل، وكل ذلك إتجاه وتعامل غير صحي يمارسه الوالدان مع طفلهما التوحدي. فضلا عن أن قسما كبيرا من والدي أطفال التوحد لا يملكون فن التعامل مع سلوكيات أطفالهم بشكل علمي وصحي، ولديهم مشاكل كبيرة مع تلك السلوكيات.

وأشارت (أبو السعود، 2008) ألى أنه قد أثبتت العديد من الدراسات أن وجود طفل معاق في الأسرة يمثل عائقا لدور الوالدين وضغطا إضافيا عليهما سواء كان من الناحية النفسية أو الإقتصادية أو الإجتماعية، ويفرض نوعا من المعاملة الخاصة على الوالدين وبقية أعضاء الأسرة مما يؤدي إلى ظهور سلوكيات مختلفة من قبل الوالدين عن يظهره للاطفال مثل التوحد العاديين، ويزداد الأمر صعوبة على الوالدين في حالة وجود إعاقة عقلية أو صعوبات في التواصل عند الطفل مثل التوحد، حيث تحتاج إلى مجهود أكبر وتشكل ضغطا أكثر فضلا عن قلق الوالدين الدائم على مستقبل الطفل وحياته (أبو السعود، 2008، ص103-104).

كما وأشار (Malmberg, 2007) إلى أنه إذا كانت رعاية الأطفال العاديين وتربيتهم تمثل تحديا للوالدين، فإن رعاية الأطفال ذوي إضطراب التوحد وتربيتهم تمثل تحديا أكبر لوالديهم، مما يتطلب من الوالدين التزود بمهارات خاصة تساعدهم على رعاية هؤلاء الأطفال وتربيتهم (صالح وحنفي، 2015، ص16).لذا اختارت الباحثان هذين المتغير من أجل دراستهما ووضع برنامج اتدريبى لهما، لنتمكن طريق هذا البرنامج أن نعدل تنميه مهارات تعامل مع أبنائهم التوحديين وتعاملهم أطفالهم بشكل صحي وسليم.

لذا، يزداد دور الوالدين في تعليم وتربية وتدريب طفلهم التوحدي، اذ ان تدريب الطفل في مراكز تدريب وقتي ولا يتعدى نصف اليوم، لذلك إذا لم يكن الوالدان مدربان جيدا على أساليب التعامل مع طفلهم التوحدي فسوف تقلل من أثر كل ما تم التدريب عليه داخل المراكز وتثمين قيمته، وتكون بمثابة العائق أمام تقدم طفلهم دون أن تعي ذلك، أما إذا كان الوالدان على وعي بكيفية التعامل مع طفلهم التوحدي فسوف يقومان بمضاعفة الجهد المبذول مع الطفل داخل المراكز ودعمالها ما تم التدريب عليه.

من جانب آخر دخلت التكنولوجيا الحديثة كونها عنصرا أساسيا في عملية التعليم والتدريب، وتطورت أساليب الإتصال، وكان لهذا التطور الأثر الكبير في ظهور المستحدثات التكنولوجية، وأصبح من الضروري توظيف الإمكانيات الهائلة لتلك المستحدثات لإنجاح البرامج التدريبية وعلاج الكثير من معوقات عملية التدريب و مشكلاتها.

ويرى (عطا، 2017) أن التقدم العلمي والتطور التكنولوجي أدخل العالم إلى ما يسمى بالعصر المتنقل، الذي أصبحت فيه وسائل التكنولوجيا تتنقل مع الأفراد وتحمل باليد، وتوضع في الجيب لصغر حجمها، وبات إستخدامها ميسرا في كل زمان ومكان (عطا، 2017، ص273). ومن هنا ظهرت ضرورة تغيير أنظمة التعليم والتدريب وإستراتيجياتهم في إستخدام التكنولوجيا الحديثة حتى نتمكن من مواكبة التطورات الحديثة وتحقيق أهداف التربية الحديثة وتوفير وسائل التعلم والتدريب المختلفة للمتعلمين والمتدربين بما يتناسب مع إحتياجاتهم وتطلعاتهم، ورفع مستوى أدائهم، وينتقل بها من النمط التقليدي إلى بيئة متطورة ومعاصرة.

وبناء على ذلك أختارت الباحثان برنامجا تدريبيا إعتمادا على ذلك المنهج الذي تسمى بـ(التعلم المتنقل أو التعلم النقال)، لأن التعلم النقال عبارة عن: "التعلم الذي يتم من خلال إستخدام جهاز من أجهزة الإتصالات الصغيرة المحمولة مثل الهواتف النقالة العادية والذكية والمساعدات الرقمية، والحاسوب اللوحي، والحاسوب المحمول" (محمود، 2016، 12). وذلك لأنه في الوقت الحالي إستجابة للأوضاع الصحية السيئة الراهنة بسبب إنتشار فايروس الكورونا (Covid-19) وتقليل الإنتقال والدوام والإحتكاك، وإحتمال أن لا يدع فايروس كورونا أن تتيح الفرصة للباحثة من ممارسة تطبيق البرنامج من جهة، ومن جهة أخرى فإن إستعمال الأنترنت من قبل الكثير من الناس جعلت الباحثة أن تقوم بإختبار هذا البرنامج القائم على التعلم المتنقل. علاوة على ذلك فإن هذا البرنامج جديد ونادر الإستخدام على الخصوص في مجال التربية الخاصة، واللامت الانتباه الباحثة لتعريف الأكاديميين والمختصين والمدربين في هذا المجال بإستعمال هذا البرنامج ويمكن لقسم من المراكز أن يقوموا بمساعدة آباء لأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة عن بعد و أمهاتهم. فضلا عن توفير وقت أكثر الذي يقلل من صعوبة الإنتقال، ويمكن أن يكون البرنامج عاملآ مساعد لمشاركة الآباء والأمهات مع المدربين وبناء علاقة بين المتدربين والوالدين حيث لا ينتهي العلاقة بإنتهاء البرنامج، وبإمكانية المتدربين الإستمرار بالتوعية والمساعدة والتحدث مع الوالدين وإعطاء أية معلومات جديدة حول حقيقةمرض التوحد الذي يظهر، وهذه الطريقة تصبح تعليميا لقسم من الآباء والأمهات ليمتكنوا من استعمال الإنترنت أكثر لأخذ معلومات أكثر وفيديوهات تعليمية لأطفالهم التوحد.

لذلك ترى الباحثان أنه من الضروري القيام بإجراء بحث علمي لكشف فاعلية برنامج تدريبي قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل لتعديل تنمية مهارات التعامل مع سلوكيات أطفالهم التوحديين ، الذي وإكسابهم مجموعة من المهارات التي تساعدهم على أن يكونوا أكثر كفاءة في التعامل أطفالهم التوحديين ، فضلا عن تدريبهم على كيفية الإستفادة من البرنامج وتطبيقه على أطفالهم داخل منازلهم، وإكساب الفنيات السلوكية التي تمكنهم من التعامل مع المشكلات السلوكية التي تظهر على أطفالهم، بما يضمن نجاح البرنامج المقدم لهم وفعاليته، وكل ذلك سينعكس بدوره على تحسين حياة أطفالهم التوحديين وحياتهم الأسرية، وهذا موضوع البحث الحالي وهي مشكلة تستحق البحث.

وبسبب ندرة أو قلة الدراسات التي تناولت كلا من متغير(مهارات التعامل مع سلوكيات الطفل التوحدي)، ومعرفة فاعلية البرنامج التدريبي القائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل في تعديل وتنمية هذا المتغيري (حسب علم الباحثان)، فإن مشكلة البحث الحالي قائمة على ضرورة إجراء بحث حول معرفة مهارات التعامل مع سلوكيات أطفالهم التوحديين ، وفاعلية البرنامج التدريبي في تعديل وتنمية هذا المتغير.وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي: ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم المتنقل في تنمية مهارات التعامل مع سلوكيات أطفالهم التوحديين في مركز محافظة السليمانية؟

3.1. أهمية البحث (Importance of the Research):

1.2.1. الأهمية النظرية للبحث(Theoretical Importance of the Research):

تظهر أهمية البحث الحالي من الناحية النظرية من خلال:

1. يعد هذا البحث إستكمالا لما توصل إليه الباحثون السابقون من معطيات علمية حول مهارات التعامل الوالدين نحو أطفالهم التوحديين مع سلوكياتهم.

2. يلقي هذا البحث الضوء على إضطراب طيف التوحد، وأسبابه، وأعراضه، وآثاره السلبية في الطفل وأسرته، وطرق التدخل المبكر والأساليب العلاجية.
3. كما يقدم هذا البحث برنامجا تدريبيا قائما على تكنولوجيا التعلم المتنقل بإستخدام أحدث التقنيات لعرض مادة البرنامج للمتدربين، فضلا عن أن البرنامج يراعي التباين في مؤهلات المتدربين الأكاديمية وخبراتهم العلمية، ويمكن تنفيذه بأقل تكلفة مالية.
4. جدة البحث على الصعيد المحلي، لا سيما فيما يتعلق منه بمتغيرات البحث المستقلة (البرنامج التدريبي القائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل) والتابعة (مهارات التعامل مع سلوكياتهم)، فضلا عن العينة المستهدفة بالبحث (آباء أطفال التوحد و أمهاتهم)، لذلك يسعى البحث الحالي إلى المساهمة في إثراء جانب مهم من مجالات البحوث التربوية والنفسية في مجال التربية الخاصة.
5. لقاء الباحثان وإختلاط مع آباء أطفال التوحد و أمهاتهم والتعرف بكيفية التعامل مع تصرفاتهم لأطفالهم التوحدي.
6. تأتي أهمية أخرى لهذا البحث وهي اهتمامه بفئة مهمة وحساسة من المجتمع وذات تأثير كبير في حياتنا، وهي فئة الوالدين الذي لهما دور كبير في إعداد شخصية الأبناء، وفي بناء المجتمع وتقدمه ماديا ومعنويا.
7. كما وتتناول البحث قضية دمج الوسائل التكنولوجية الرقمية والإتصالية الحديثة في عملية التعليم والتدريب، ومدى ملاءمة هذه الوسائل لعملية تدريب الوالدين لأطفال التوحد.

1.2.2. الأهمية التطبيقية للبحث (Practical Importance of the Research):

تظهر أهمية البحث الحالي من الناحية التطبيقية أو الميدانية من خلال:
1. الإستفادة من المقاييس والبرامج التدريبي المستخدم في البحث الحالي من قبل الباحثين الآخرين حتى يتم الإستفادة منهم في البحوث الآتية.

2. إن مكتبات الجامعات العراقية عموما وجامعات إقليم كوردستان العراق خصوصا تعاني من قلة توافر الدراسات وندرتها في متغير البحث الحالي ونوعية البرنامج التدريبي المستخدم، لذلك قد تثري البحث الحالي مكتبات الجامعات العراقية وجامعات إقليم كوردستان العراق.
3. تسليط الضوء على فئة آباء وأمهات الطفل التوحدي كمجتمع البحث، حيث أنهم طبقة مهملة ولم يطبق عليهم أية بحوث إلا القليل، بالنتيجة يعد هذا البحث بمثابة دعوة لتحسين ظروفهم ومساعدتهم من قبل الجهات المسؤولة في وضع برامج تدريبية وإرشادية تهتم بمساعدتهم على التقبل الإيجابي لأطفالهم التوحديين وتساعدهم على إدراك مسؤوليتهم إتجاه هذه الفئة والتعامل السليم معهم.
4. الإستفادة من نتائج البحث في تعديل كيفيه التعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين، قد تفيد آباء وأمهات الطفل التوحدي والمؤسسات التعليمية والتدريبية والإجتماعية وكل المهتمين بهذه الفئة.
5. تبني البحث لمجموعة من الجلسات التدريبية الهادفة إلى توعية آباء وأمهات أطفال التوحد، بما يعد وسيلة من وسائل تخفيف الضغوط التي تعيشها تلك الأسر مع أطفالهم التوحدي، لأن مشاركة الوالدين في مثل هذه البرامج التدريبية يبني جسورا من الثقة والألفة مع أطفالهم التوحد، ويخلق إحساسا بالمسؤولية لديهم، ويساهم في زيادة التواصل مع أطفالهم، مما يؤدي إلى مساعدة الطفل على النمو الصحيح والسليم.
6. يمثل هذا البحث إستجابة للإتجاهات المعاصرة في مجال تكنولوجيا التعليم الألكتروني والتي تنادي بضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية (تكنولوجيا التعلم المتنقل) في العملية التعليمية، وقد يساعد المهتمون لتوظيف التعلم المتنقل في عملية التعليم والتدريب في العديد من المؤسسات التعليمية والتربوية الأخرى.
7. يعد البحث الحالي أحد الدراسات التطورية في توظيف تكنولوجيا التعليم، حيث تقوم على إقتراح برنامج تدريبي قائم على التعلم المتنقل، كما تعد دليلا علميا يمكن للمراكز والجهات المعنية الإستفادة منها.
8. بسبب بناء البرنامج قائما على التعلم المتنقل، يتيح فرص أكبر لمشاركة المتدربين في أي مكان وإعادة وقت الانتقال وإنهاء عوائق البعيد والقريب، وفي المستقبل نستطيع أن نطبق هذا البرنامج على محافظات أخرى.
9. يخرج هذا البحث بنتائج وتوصيات ومقترحات، يكون بمثابة فتح آفاق جديدة للبحوث اللاحقة في نفس الموضوع، أو في موضوع مشابه له في مناطق أخرى وعلى عينات أخرى.

4.1. أهداف البحث (Aims of the Research):

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل في تعديل تنميه مهارات التعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين في مركز محافظة السليمانية. وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية:

فرضيات البحث (Hypothesis of the Research):

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في تنمية مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده.
2. لا يحقق البرنامج التدريبي فاعليته في تنمية مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين لدى أفراد المجموعة التجريبية.

حدود البحث (Limits of the Research):

إقتصر البحث الحالي على آباء وأمهات أطفال التوحد في مركز محافظة السليمانية خلال العام (2020 - 2021).

تحديد المصطلحات (Difination of the Terms):

الفاعلية (Effectiveness):

1. يعرفها (الجاسر، 1999) بأنها: "مدى التأثير التي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية (كمتغير مستقل) في المتغيرات التابعة" (الشاهي، 2009، ص14).
2. يعرفها كل من (شحاتة والنجار، 2003) بأنها: "مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة" (الدوسري، 2017 ، ص354).
3. يعرفها (فاضل، 2015): بأنها: "هي مفهوم يشير إلى مستوى الذي يبين مدى تحقيق الأهداف بنجاح" (فاضل، 2015، ص13).

تعريف الباحثان النظري للفاعلية:

وعلى وفق التعريفات السابقة قام الباحثان بتعريف الفاعلية نظريا بأنها: "القدرة على إحداث أثر حاسم في زمن محدد، وهي القدرة على القيام بعمل معين بنجاح دون تضييع الوقت والجهد أو هي القيام بعمل ما بطريقة جيدة والوصول إلى النتائج المتوقعة".

التعريف الإجرائي للفاعلية:

وقام الباحثان بتعريف الفاعلية إجرائيا بأنها: "قدرة البرنامج التدريبي القائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل (المتغير المستقل) على إحداث التعديل في تنميه مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين (المتغير التابع)، ومدى إنجاز الأهداف المنشودة للبرنامج، وتحقيق النتائج المرغوب فيها، ويعبر عنها بمقدار الفاعلية كدلالة إحصائية لحجم الفاعلية بإستخدام معادلة بلاك (Black) للكسب المعدل على آباء وأمهات أطفال التوحد في مركز محافظة السليمانية".

1.6.2. البرنامج التدريبي (Training Program):

1. يعرفه (الطعاني، 2007) بأنه: "الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متجددة تستهدف إحداث تغيرات إيجابية مستمرة في خبراتهم وإتجاهاتهم وسلوكهم من أجل تطوير كفاية أدائهم" (محمود، 2018، ص706).
2. يعرفه (العويضي، 2013) بأنه: "مجموعة الخبرات المتسلسلة المترابطة المتضمنة أهداف البرنامج ومهاراته والمحتوى المعرفي اللازم لإكتساب تلك المهارات ووصف إجراءات وأساليب التدريب وأدوات التقويم والوسائل المستخدمة في التدريب وتحديد الزمن الذي يستغرقه التدريب (العويضي، 2013، ص8).
3. يعرفه (جابر، 2015) بأنه: "عملية منهجية منظمة، يتم من خلالها إكساب الفرد مجموعة من الخبرات التي تمكنه من أداء مهام عمل معين (الشهراني، 2020، ص292).

تعريف الباحثان النظري للبرنامج التدريبي:

وعلى وفق التعريفات السابقة فإن الباحثان يعرفان البرنامج التدريبي نظريا بأنه: "مجموعة من الجلسات التدريبية قائمة على تكنولوجيا التعلم المتنقل التي وضعت وفق مجموعة من الإجراءات المنظمة والمخطط لها، وذلك من خلال توظيف محتوى وأنشطة وأساليب تدريبية متنوعة، بهدف تنميه مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين".

التعريف الإجرائي للبرنامج التدريبي:

ويعرف الباحثان البرنامج التدريبي إجرائيا بأنه: "مجموعة من الإجراءات والنشاطات التي تتمثل في محتويات الجلسات التدريبية والموضحة في خطوات بنائها في الفصل الثالث والتي وضعتهما الباحثان ضمن (9) جلسة تدريبية لآباء وأمهات أطفال التوحد، بواقع (40) دقيقة لكل جلسة، مستندا إلى تكنولوجيا التعلم المتنقل لتعديل تنميه مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين في مركز محافظة السليمانية".

التعلم المتنقل (Mobile Learning):

1. يعرفه (سليم، 2012) بأنه: "هو مصطلح لغوي جديد يشير إلى إستخدام الأجهزة الخلوية اللاسلكية المحمولة والجوالة ومعداتهما في إطار بيئة تعليمية تعلمية تشاركية غير محكومة بزمان أو مكان، وهو إمتدادا للتعلم الألكتروني وشكل من أشكال التعلم عن بعد" (سليم، 2012) (www.journal.cybrarians.org).

2. يعرفه (محمود، 2016) بأنه: "هو التعلم الذي يتم من خلال إستخدام جهاز من أجهزة الإتصالات الصغيرة المحمولة مثل الهواتف النقالة العادية والذكية والمساعدات الرقمية، والحاسوب اللوحي، والحاسوب المحمول" (محمود، 2016، ص12).

3. يعرفه (الصيحي، 2017) بأنه: "تقديم التعلم في أي وقت وأي مكان بإستخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة يدوي مثل: الهواتف المتنقلة (mobile phone)، والمساعدات الرقمية الشخصية (assistance personal digital)، والهواتف الذكية (smart phones)، والحاسبات اللوحية الشخصية (table pc)، والقارئات الألكترونية (الصبحي، 2017، ص 274).

تعريف الباحثان النظري للتعلم المتنقل:

وعلى وفق التعريفات السابقة فإن الباحثان يعرفان التعلم المتنقل نظريا بأنه: "هو التعلم الذي يتم من خلاله تقديم المعلومات والمهارات والخبرات في أي وقت وأي مكان بإستخدام الأجهزة اللاسلكية، وهو إمتدادا للتعلم الألكتروني وشكل من أشكال التعلم عن بعد".

التعريف الإجرائي للتعلم المتنقل:

ويعرف الباحثان التعلم المتنقل إجرائيا بأنه: "هو التعلم الذي يتم من خلال تقديم جلسات البرنامج التدريبي المعد والمستخدم في البحث الحالي في أي وقت وأي مكان بإستخدام التقنيات اللاسلكية وخدمات توفرها هذه التقنيات في ضمنها البرنامج التعليمي المسمى ببرنامج زووم التعليمي (Zoom Learning) من أجل تعديل تنميه مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين".

السلوك التوحدي:

عرفه كل من: (عرنوس والبطاينة، 2011) بأنه: " مجموعة من السلوكيات الموجودة لدى أطفال التوحد التى تمثلها ثلاثة مجالات هى: فرط النشط، الإندفاعية، ووجود إعاقة ذات دلالة إكلينيكية فى الأداء الإجتماعي" (عرنوس والبطانية، 2011، ص15).

تعريف الباحثان النظري لمهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين:

وقد تبنت الباحثان تعريف (صالح وحنفي، 2015) تعريفا نظريا لـ(مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين) بأنها: "هي مجموعة من السلوكيات والمهارات الضرورية التي يمكن أن يكتسبها الوالدان لأطفال التوحد عن طريق التدريب المقصود، والممارسة المنظمة مثل التفاعل الإجتماعي، والتواصل الإجتماعي (اللفظي وغير اللفظي)، ومهارات الحياة اليومية (الحاجة للتغذية الصحيحة، الحاجة إلى ضبط قضاء الحاجة، الحاجة إلى النوم الهادىء)، ومواجهة المشكلات السلوكية للطفل (السلوك النمطي، سلوك إيذاء الذات، نوبات الغضب)، التي تمكنهم من التعامل الإيجابي مع أطفالهم التوحديين بطريقة تؤدي إلى تنمية مهارتهم من ناحية، وخفض المشكلات السلوكية لأطفالهم من ناحية أخرى".

التعريف الإجرائي لمهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين:

وتعرف الباحثان مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين إجرائيا بأنها: "هي الدرجة التي يحصل عليها الوالدان على مقياس مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين المستخدم في هذا البحث معبرا عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الوالدان على فقرات هذا المقياس".

الخلفية النظرية والدراسات السابقة (Theoritical Background and Previous Studies):

2.1. الخلفية النظرية (Theoritical Background):

سيتناول الباحثان الجانب النظري الذي إحتوى متغيرات البحث الحالي كالآتي:

2.1.1. تكنولوجيا التعلم المتنقل:

2.1.1.1. مفهوم تكنولوجيا التعليم:

أن تكنولوجيا التعليم تعتبر عملية معقدة ومتكاملة تشمل الناس والطرق والأفكار واللآلات والؤسسات التعليمية بغرض تحليل المشكلات وتطبيق الحلول وتقييم الحلول في كل وأي مجال يتعلق بتعلم الإنسان. وفي مجال تكنولوجيا التعليم لابد من الإستفادة من كل الإمكانات المتاحة التي يمكن إستخدامها في عملية التصميم والإختيار والإستخدام وتشمل هذه الإمكانيات وجود نظام إرادي في المؤسسة التعليمية متعاون ومتفاهم بشرط أن ينعكس بالدرجة الأولى على المتعلم (أحمد، 1996، ص33).

2.1.1.2. مفهوم التعلم المتنقل:

يعد التعلم النقال شكلا جديدا من أشكال نظم التعليم عن بعد، والذي يتسم بإنفصال المحاضر عن الطلاب مكانيا وزمانيا. والتعلم المتنقل هو مصطلح لغوي جديد يشير إلى إستخدام الأجهزة المحمولة في عملية التعليم. ويركز هذا المصطلح على إستخدام التقنيات المتوفرة بأجهزة الإتصالات اللاسلكية لتوصيل المعلومة خارج قاعات التدريس، حيث وجد هذا الأسلوب ليلائم الظروف المتغيرة الحادثة بعملية التعليم التي تأثرت بظاهرة العولمة. يمكن تحقيق ذلك بإستخدام الأجهزة النقالة والمحمولة مثل الهواتف المتنقلة (Cell Phones) والمساعدات الرقمية (PDA) وهي أجهزة حاسوب محمولة باليد، والحواسب المحمولة (Portable Computers) والحاسبات الشخصية الصغيرة (Tablet PCs) على أن تكون كلها مجهزة بتقنيات الإتصال المختلفة اللاسلكية والسلكية على حد سواء مما يؤمن سهولة تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم من جهة، وبين الطلاب والمحاضر من جهة أخر ى (محمود، 2016، ص77).

ويعتبر التعلم المتنقل – بصورة عامة – النقطة التي تتقاطع عندها الحوسبة المتنقلة مع التعليم الأليكتروني، لإنتاج خبرة تعليمية في أي وقت ومكان ويستخدم في ذلك عدد من التطبيقات من ضمنها البلوتوث (Bluetooth)، والرسائل القصيرة (SMS)، ورسائل الوسائط المتعددة (Multimedia Messaging Service)، وغيرها (Barak et al, 2007) في: (الجبروني، 2017، ص253).

2.1.2. التوحد (Autism):

إضطراب أو متلازمة تعرفه سلوكيا، وأن المظاهر الأساسية له لا بد أن تظهر قبل بلوغ الطفل (30) شهرا من العمر، وهو إظطراب في سرعة النمو وكذلك إضطرابا في الإنتماء للآخرين، وتتجلى أعراضه في ضعف التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الإجتماعي والنمو الحسي: (عمر، 2012، ص17).

2.1.2.1. أنواع إضطراب طيف التوحد وتصنيفه:

هناك مجموعة من الأنواع أو التصنيفات لإضطراب طيف التوحد، وهي:

1. المجموعة الشاذة (Atypical Group): يظهر أفراد هذه المجموعة الحد الأقل من الخصائص التوحدية والمستوى الأعلى من الذكاء.

2. المجموعة التوحدية البسيطة (Mildly Autistic Group): يظهر أفراد هذه المجموعة مشكلات إجتماعية، وحاجة قوية للأشياء والأحداث لتكون روتينية كما يعاني أفراد هذه المجموعة أيضا تخلفا عقليا بسيطا والتزاما باللغة الوظيفية.

3. المجموعة التوحدية المتوسطة (Moderately Autistic Group): ويمتاز أفراد هذه المجموعة بالخصائص الآتية: إستجابات إجتماعية محدودة، وأنماط شديدة من السلكويات النمطية (مثل التأرجح والتلويح باليد) لغة وظيفية وتخلف عقلي.

4. مجموعة التوحدية الشديدة (Severely Autistic Group): أفراد هذه المجموعة معزولون إجتماعيا، ولا توجد لديهم مهارات تواصلية وظيفية، وتخلف عقلي على مستوى ملحوظ (مصطفى والشربيني، 2010، ص32).

2.1.2.2. مشاعر الوالدين عقب التشخيص مباشرة ومعرفة أن إبنهم توحدي:

كثير من الأهل لم يسمعوا بكلمة الذاتوية، وبالتالي فإن ذكر هذا المسمى تشخيصا لحالة فلذة كبدهم قد لا تعني شيئا ما لم يكن لديهم خلفية طبية أو ثقافة علمية. ولكن بمجرد أن الوالدين إستوعبوا بأن طفلهم مصاب بإعاقة غامضة وأن الطب لم يتوصل إلى يومنا هذا إلى أسبابه وعلاجه يشعرون بالحيرة والقلق وتنتابهم مشاعر مختلفة منها:

1.الصدمة: غالبا ما تكون الصدمة هي أول رد فعل يتلقاه الوالدان عقب التشخيص مباشرة حيث جاء حلمهم على غير التوقعات التي رسموها لطفلهم.

2.عدم الإحساس بحقيقة التشخيص على صورته الحقيقية: خاصة بعد أن يعلم الأهل أن طفلهم ذاتوي ويعلمون من الطبيب أن كل نتائج الفحوصات المختبرية من فحص للبول والدم و (MRI- EEG) وكلها سليمة وأن الأمر هو إعاقة تطورية تصيب الجهاز التطوري للطفل، فيظن الأهل أن الأمر مجرد إعاقة عادية، وأن الوقت كفيل بعلاجها.

3.عدم التصديق: قد يرفض الوالدان هذا التشخيص، ويحصل عندهم نوع من الإنكار، وهذا ما قد يدعو البعض إلى مراجعة أكثر من طبيب لعلى وعسى أن أحدهم مخطئ وأن الأمر لا يعدو مجرد تأخر عادي. وقد يعتقد الآباء أن هذا نوع من أنواع الإختلافات العادية التي تظهر من الأطفال في النمو العام والتطوري.

4.إحساس بالشفقة اتجاه طفلهما: الطفل أمل الأم والأب وهو جزء منهما وبعد معرفة أن طفلهما يعاني من أنواع القصور ويسمى الذاتوية يراود الوالدين أحاسيس ومشاعر تعقب التشخيص مباشرة، وهي قد تصدر منفردة أو مجتمعة (السعيد، 2009، ص146).

2.2. الدراسات السابقة (Previous Studies):

قام الباحثان في هذا القسم بعرض بعض الدراسات السابقة المرتبطة بمتغير البحث كما يتضح في جدول (1) و(2):

الجدول(1): يوضح الدراسات المتعلقة بمهارات وكيفية التعامل مع الطفل التوحدي

ت	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
1	دراسة (**صالح وحنفي، 2015**) بعنوان: "**فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تعامل الأمهات مع أطفالهن التوحديين وأثره في خفض المشكلات السلوكية**	التعرف على أثر تطبيق برنامج تدريبي في تنمية مهارات تعامل الأمهات مع أطفالهن التوحديين وأثره في خفض المشكلات السلوكية لأطفالهن	عينة قوامها (7) أمهات الأطفال التوحديين وأطفالهن	إختبار الذكاء لجودارد، مقياس تشخيص إضطراب التوحد للأطفال، مقياس مهارات الأمهات للتعامل مع أطفالهن التوحديين	معادلة ألفا كرونباخ، إختبار ويلكوكسون Wilcoxon) (Test اللابارامترى	وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أمهات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات تعامل الأمهات مع أطفالهن وذلك لصالح القياس البعدي.

	لأطفالهن"					
2	دراسة (وانج، 2008) بعنوان: **"أثر برنامج لتنمية مهارات الوالدين لتحسين التفاعل بينهم و بين الأطفال التوحد"**	التعرف على أثر برنامج لتنمية مهارات الوالدين التفاعل بينهم وبين الأطفال التوحد	عينة دراسة 27 من آباء أطفال التوحد	مقياس تقدير السلوك الأمومي (MBRS)		أظهرت النتائج وجود فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية حيث أصبح الوالدن أكثر تقبلا الأطفالهم, وأكثر تفاعلا معهم أثناء اللعب الحر وأظهروا استمتاعا بالتفاعل مع أطفالهم.
3	دراسة (**سليمان، 2005**) بعنوان: "فاعلية **برنامج إرشادي للوالدين لتنمية بعض مهارات الطفل التوحدي"**	هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج إرشادي للوالدين لتنمية بعض مهارات الطفل التوحدي وهي (المهارات الإجتماعية، المهارات الحركية، مهارات رعاية الذات، مهارة الإنتباه) لدى الطفل التوحدي	تكونت عينة الدراسة من (8) من أمهات الأطفال التوحديين وأطفالهن وقد تراوحت أعمارهم ما بين (4-8) سنوات	مقياس تقدير مستوى نمو بعض مهارات الطفل، دليل ملاحظة سلوك الطفل ومعدل تكراره، برنامج المهارات الإجتماعية للطفل التوحدي، البرامج الإرشادي لوالدي الطفل التوحدي	إختبار ويلكوكسون للعينات المرتبطة، إختبار حجم الأثر	وأشارت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متسطات درجات الأطفال قبل البرنامج وبعده لصالح القياس البعدي بالنسبة المستوى نمو المهارات الإجتماعية والحركية، ومهارات الإنتباه، ومهارات رعاية الذات. مما يشير إلى نجاح البرنامج الإرشادي في تنمية المهارات الإجتماعية و تحسين السلوك والتقليل من عزلة الطفل.
4	دراسة (**إسماعيل، 2020**) بعنوان: **"فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الإستقلالية وخفض السلوكيات التكرارية لدى الأطفال ذوي إضطراب**	التحقيق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاستقلالية و خفض السلوكيات التكرارية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد	تكونت عينة الدراسة من (15) طفلا من الأطفال ذوي إضطراب التوحد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (5-8) سنوات	تمثلت أدوات الدراسة في قائمة تقدير المهارات الإستقلالية، وقائمة تقدير السلوكيات التكرارية، والبرامج التدريبي القائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي	إختبار ويلكوكسون للعينات المرتبطة، إختبار (مان ويتني) للعينات غير المرتبطة، إختبار حجم الأثر	جود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمهارات الإستقلالية لدى الأطفال توصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الإستقلالية، وخفض السلوكيات التكرارية لدى الأطفال ذوي إضطراب التوحد

	التوحد"					

الجدول(2):يوضح الدراسات المتعلقة بتكنولوجيا التعلم المتنقل

ت	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
1	دراسة (**الحميد، 2013**) بعنوان: "**إستخدام الطلبة لتطبيقات التعلم المتنقل في الوسط الجامعي، طلبة شعبة الإنجليزية - جامعة سعيدة أنموذجا -**"	معرفة مدى إستخدام الطلبة لتطبيقات التعلم المتنقل في الوسط الجامعي. وذلك إنطلاقا من الإشكالية الآتية: ما مدى إستخدام طلبة شعبة الإنجليزية لتطبيقات التعلم في الوسط الجامعي؟	عينة البحث مكونة من (80) طالبا و طالبة	تصميم أداة البحث التي هي عبارة عن إستمارة يقوم فيها عينة البحث بالإجابة على وفق فقراتها	معادلة ألفا كرونباخ والإختبار التائي والحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)	أن طلبة شعبة الإنجليزية يستخدمون تطبيقات التعلم المتنقل بشكل متوسط في الوسط الجامعي بالإعتماد على جهاز الهاتف المتنقل، وخدمة (SMS). ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستخدام طلبة شعبة الإنجليزية لتطبيقات التعلم المتنقل في الوسط الجامعي تعزى لمتغير المستوى الجامعي لصالح السنة الثالثة ليسانس من نظام L.M.D.
2	دراسة (**الشحات، 2014**) بعنوان: "**أنموذج مقترح لتوظيف التعلم المتنقل في المواقف التعليمية وفعاليته في تنمية التحصيل والإتجاه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**"	تحديد أدوات التعلم المتنقل التي يمكن توظيفها في المواقف التعليمية. وتحديد المستويات المعيارية الواجب توافرها في تصميم التعلم المتنقل لإثراء المواقف التعليمية. وبناء فعالية أنموذج التعلم المتنقل على التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لمادة العلوم. وبيان فعالية أنموذج التعلم المتنقل على تنمية الإتجاه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لمادة العلوم.	تتكون العينة من (60) تلميذا من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي	قائمة بالمستويات المعيارية الانموذج المعد. وإختبار التحصيل المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ومقياس تنمية الإتجاه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية	معامل إرتباط بيرسون والإختبار التائي والحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)	يؤكد على أن أنموذج التعلم المتنقل ذو فعالية عالية في التأثير بصورة إيجابية في تحقيق أهداف المجموعة التجريبية.
3	دراسة (**الصبحي، 2017**) بعنوان: "**فاعلية التعلم**	تهدف الدراسة إلى التعرف على الإستخدام الفعلي للتعلم المتنقل	تكونت العينة من (298)	إستخدام الطلبة للتعلم على	إختبار المربع الكاي والحقيبة	إستخدم الطلبة إستراتيجيات التعلم العميق جنبا الى جنب مع التعلم السطحي بشكل

	المتنقل m-learning في تدريس علوم المكتبات والمعلومات: دراسة إستطلاعية لإستشراف الإتجاهات المستقبلية"	m-learning من جانب طلاب علم المكتبات والمعلومات.	مشاركا، مقسمين على (42) طالبا و (256) طالبة بقسم علم المكتبات و المعلومات	الإستبيان الكمي المغلق، حيث تم تصميمه بالإعتماد على موقع (Google Drive)	الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)	متكافئ، مثل التكيف مع توظيف أجهزة الحاسبة المتنقلة في مختلف الأنشطة التعليمية إتجاها إيجابيا لغالبية الطلبة.
4	دراسة (**الجبروني، 2017**) بعنوان: **"فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل لتنمية مهارات التعليم الإلكتروني لدى معلمي الحاسب الآلي"**	التعرف على فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل لتنمية مهارات التعليم الإلكتروني لدى معلمي الحاسب الآلي	تكونت العينة من (30) معلما للحاسب الآلي	إستبيان تكنولوجيا التعلم المتنقل	معامل إرتباط بيرسون والإختبار التائي والحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)	يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي و التطبيق البعدي لمهارات التعليم الألكتروني ككل ولصالح التطبيق البعدي.

3.منهجية البحث وإجراءاته (Methodology and Procedures of the Research):

3.1. منهج البحث (Method of Research):

تحقيقا لأهداف البحث الحالي إستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي (Experimental Design Quasi).

3.2. التصميم التجريبي (Design of the Experiment):

إعتمد الباحثان على إتباع التصميم التجريبي القبلي – البعدي لمجموعة واحدة (Pre test – Post test Design)، ويعتمد هذا التصميم على مجموعة واحدة، تطبق عليها أداة البحث قبل المعالجة وبعدها، ويدل الفرق بين نتائج أداة البحث على الفاعلية الذي تركه المتغير المستقل في المجموعة، كما يتضح في جدول (3):

جدول (3): التصميم التجريبي المستخدم في البحث

المجموعة	الإختبار القبلي	المعالجة (المتغير المستقل)	الإختبار البعدي
مجموعة البحث التجريبية ذات التطبيق القبلي والبعدي	تنميه مهارات التعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين	البرنامج التدريبي قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل	تنميه مهارات التعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين

3.3. مجتمع البحث (Society or Population of Research):

تكون مجتمع البحث من جميع الوالدين لأطفال التوحد في مركزي (كارێزه وشک) و(ڕێدۆز) للتوحد في محافظة السليمانية، حيث تشمل (149) عائلة ممن لديهم طفل توحدي على وفق الإحصائية الرسمية التي حصل عليها الباحثان من سجلات الأخصائية الإجتماعية في مركزي للعام (2020-2021).

3.4. عينة البحث (Sample of Research):

تكونت عينة البحث من (16) آباء وأمهات الأطفال التوحديين الموجودين في مركزي (كارێزه وشک) و(ڕێدۆز) للتوحد في محافظة السليمانية، بواقع (6) أب و (10) أم، حيث تم تشخيص أطفالهم سابقا في تلك المراكز من قبل الأطباء والمختصين. وأختار الباحثان عينة بحثهما الفعلية بصورة قصدية من الوالدين الذين لديهم رغبة وإمكانية المشاركة في البحث. وكما يتضح في جدول (4):

جدول (4): يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
جنس الوالدين	الآباء	6	%37.5
	الأمهات	10	%62.5

3.5. مستلزمات البحث (أدوات البحث) (Research Tools):

إعتمد الباحثان لتحقيق أهداف البحث، وإجابة فرضياته على إعداد وبناء أداتين وهما:

1-تصميم البرنامج التدريبي قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل.

2-مقياس مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين.

3-تصميم البرنامج التدريبي (إجراءات بناء البرنامج التدريبي) Building and the design of the educationa program:

تم تصميم البرنامج التدريبي قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل لتعديل تنمية مهارات التعامل مع سلوكيات أطفالهم التوحديين إستنادا إلى عدد من الإجراءات التالية:

أولا: أسس ومصادر بناء البرنامج:

تم تصميم البرنامج التدريبي لتعديل تنمية مهارات التعامل مع سلوكيات أطفالهم التوحديين على وفق تكنولوجيا التعلم المتنقل، وتحديدا بإستخدام برنامج زووم التعليمي (Zoom Cloud Meeting)، وذلك لملائمتها مع الظروف الصحية والإجتماعية للمشاركين نتيجة إنتشار فايروس كورونا (Covid-19).

ثانيا: مراحل بناء البرنامج وخطوات سير جلسات البرنامج:

المرحلة الأولى: تحديد الأهداف:

أ-الأهداف العامة للبرنامج:

تتمثل في تعديل مهارات التعامل مع سلوكيات أطفالهم التوحديين لدى آباء وأمهات أطفال التوحديين في مركز محافظة السليمانية، وقد تنوعت هذه الأهداف حسب موضوع جلسات البرنامج.

ب-الأهداف الخاصة (السلوكية) للبرنامج:

لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي العامة تمت ترجمتها إلى أهداف خاصة (سلوكية) بمجالاتها الثلاثة (معرفية – وجدانية - مهارية) لتكون قابلة للملاحظة والقياس ويسهل قياسها، وقد تنوعت هذه الأهداف أيضا حسب موضوع جلسات البرنامج.

المرحلة الثانية: تحديد وإعداد محتوى البرنامج:

نظرا لعدم وجود محتوى محدد سابقا يهدف إلى تعديل مهارات التعامل مع سلوكيات أطفالهم التوحديين، فقد قام الباحثان بوضع مفردات محتوى البرنامج التدريبي على وفق المقابلات الشخصية مع الأطباء والمختصين في مجال التوحد، وكذلك عن

طريق مراجعة الأدب التربوي السابق في الموضوع والدراسات السابقة والكتب والمراجع المتخصصة، ومقالات منشورة على الأنترنيت تعالج الموضوعات التي يمكن أن تعدل تنميه مهارات التعامل مع سلوكيات أطفالهم التوحديين تم وضع مفردات محتوى البرنامج، حيث بلغ (7) جلسة، وجلستي للتطبيق القبلي والبعدي، بواقع (4) أسابيع، وجلستين في كل أسبوع، و(40) دقيقة لكل جلسة.

المرحلة الثالثة: إختيار وتحديد طرائق وأساليب التدريس المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

إعتمد الباحثان على طريقة (تكنولوجيا التعلم المتنقل، الحوار والنقاش الجماعي، الواجب البيئي، المقارنة، تحليل المشكلة - دراسة الحالة والعصف الذني) في تدريس البرنامج، وذلك لملائمة تلك الطرق والأساليب مع طبيعة ومحتوى البرنامج والهدف منه وهو تعديل مهارات التعامل مع سلوكيات أطفالهم التوحديين.

المرحلة الرابعة: تحديد الوسائل والمواد التعليمية بالإستعانة بتقنيات متعددة (لإيجاد الحلول):

إستخدم الباحثان العديد من الوسائل التعليمية (التقنيات التربوية) الحديثة لكل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي، وهي بشكل رئيس برنامج الوسائط المتعددة، والذي يحتوي على (نص مكتوب، صور ملونة، فيديويات الأفلام التعلمية، مع الأدوات اللازمة للعرض وتتمثل في جهاز الحاسوب، وسلايدات العروض التقديمية (البوربوينت) مع الأسطوانة المدمجة الخاصة بالبرنامج).

المرحلة الخامسة: تحديد الأنشطة التعليمية المناسبة للبرنامج:

وإستخدم الباحثان مجموعة كثيرة من الأنشطة التعليمية المناسبة مع البرنامج لتعديل مهارات التعامل مع سلوكيات أطفالهم التوحديين.

المرحلة السادسة: تحديد القائم بتطبيق البرنامج:

قام أحد الباحثان بتطبيق البرنامج على المجوعة التجريبية.

المرحلة السابعة: تحديد أساليب (أدوات) تقويم البرنامج:

قام الباحثان بتقويم البرنامج عن طريق:

1- التقويم القبلي (البدائي أو التمهيدي): يتم تقويم الوالدين عن طريق تطبيق مقياس (مهارات التعامل مع سلوكيات أطفالهم التوحديين) كإختبار قبلي.

2- التقويم البنائي (التتابعي أو التكويني): يتم تقويم الوالدين لأنفسهم خلال الجلسة من خلال التقويم في نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي المقترح، وذلك بعد الإستفسار الخطي منهم بمدى إستيعابهم لمفردات الجلسة وبصورة كمية متدرجة (1، 2، 3، 4، 5)، وربما يضاف هذا التقويم إلى تقويم الباحثان بنفس الصدد.

3- التقويم النهائي (الختامي): يتم تقويم الوالدين عن طريق تطبيق مقياس (مهارات التعامل مع سلوكيات أطفالهم التوحديين) كإختبار بعدي.

ثالثا: التأكد من صدق البرنامج (ضبط البرنامج التدريبي المقترح):

قام الباحثان بذلك عن طريق التأكد من صدق البرنامج خلال مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس.

رابعا: تطبيق أو تنفيذ البرنامج التدريبي:

تم تطبيق البرنامج التدريبي على عينة البحث الأساسية المتمثلة بالمجموعة التجريبية حسب الطريقة المرسومة لها. وإستغرقت مدة التطبيق (5) أسابيع للمدة ما بين (2021/6/13) ولغاية (2021/7/11) بواقع (7) جلسة وبمعدل جلستين في الأسبوع، بواقع (40) دقيقة لكل جلسة، إضافة إلى الإختبار القبلي والبعدي للإختبارين، كما في جدول (5):

جدول (5): الجلسات التدريبية وتأريخ إنعقادها والمواضيع التي تضمنتها

تسلسل الأسبوع	تسلسل الجلسة	اليوم	التأريخ	عنوان الجلسة
الأول	الأولى	الأحد	2021/6/13	التمهيد والتعارف والتعرف على البرنامج ومناقشة التوقعات غير الصحيحة عنه
	الثانية	الأربعاء	2021/6/16	التعريف بإضطراب التوحد
الثاني	الثالث	الأحد	2021/6/20	التفريق بين التوحد والفصام، وبين التوحد والإعاقة العقلية
	الرابعة	الأربعاء	2021/6/23	أسباب التوحد
الثالث	الخامسة	الأحد	2021/6/27	خصائص الأطفال ذوي إضطراب التوحد (أعراض التوحد ومؤشراته)
	السادسة	الأربعاء	2021/6/30	علاج التوحد
الرابع	السابعة	الأحد	2021/7/4	تشخيص التوحد ونسبة إنتشاره
	الثامنة	الأربعاء	2021/7/7	عرض حالة لطفل توحدي
الخامس	التاسعة	الأحد	2021/7/11	جلسة ختامية تقويمية

1- مقياس مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين:

لتحقيق هدف البحث الحالي وفرضياته، ومن أجل قياس متغير (مهارات تعامل الوالدين مع أطفالهم التوحديين) لدى أفراد العينة، وجدت الباحثان أنه من الأفضل والضروري إعداد مقياس (مهارات تعامل الوالدين مع أطفالهم التوحديين) بحيث يتلاءم مع طبيعة مجتمع البحث الحالي، بحيث يتميز باحتوائها فقرات من واقع حال أفراد مجتمع البحث، وتتوافر فيه شروط المقاييس العلمية كالصدق والثبات.

خطوات إعداد مقياس مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين:

في ضوء المنطلقات النظرية والمفاهيم الأساسية للبحث الحالي، قامت الباحثان بالخطوات اللازمة لإعداد المقياس الخاص بمهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين:

أولا: إعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية:

بعد إطلاع الباحثان على الأدبيات والإطار النظري والدراسات السابقة في هذا المجال وإستطلاع رأي عينة مختلفة من الوالدين عن طريق المقابلات الشخصية، تمكنت الباحثة من صياغة (52) فقرة تشير كل منها إلى مهارات كيفية تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين، وذلك لضمان التغطية النفسية والسلوكية للمتغير، ومن أجل إعدادها باللغة العربية لتكييفها مع البيئة الكوردية، وقد بلغ عدد فقرات المقياس (52) فقرة.

وإعتمدت الباحثان طريقة (ليكرت) المكونة من خمسة بدائل (Point Scale – 5) في تصميم المقياس بوصفها إحدى الطرق العلمية في حالة المقاييس النفسية وما يبرر الإعتماد عليها هو: تتمتع هذه الطريقة بدرجة ثبات عالية وذلك بسبب وجود بدائل متعددة، وبهذا تتيح الفرصة أمام المستجيب أن يعبر عن آرائه بصورة أوسع على كل فقرة من فقرات المقياس. وبهذا حددت الباحثة خمسة بدائل للإجابة عن فقرات مقياس مهارات تعامل الوالدين مع أطفالهم التوحديين (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي أبدا)، وأعطيت لها درجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي لكل فقرة أثناء التفريغ، في حين أعطى عكس الميزان السابق للفقرات السلبية، وتشير الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من إجابته على فقرات المقياس كلها إلى مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين.

ثانيا: مؤشرات الصدق والثبات للمقياس:

1- الصدق (Validity):

اعتمدت الباحثان في تقدير صدق الأداة على ما يعرف بالصدق الظاهري أو صدق المحكمين (الخبراء). وقد عرضت فقرات المقياس في صورتها الأولية الملحق (2) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس ، كإجراء لإستخراج الصدق الظاهري وذلك للتأكد من مدى صلاحية مضمون الفقرات والسلامة اللغوية للصياغة، من حيث ملاءمتها لمجتمع البحث ووضوحها والموضوع الذي تقيسه، وعليه أعتبرت الباحثان الفقرة التي يوافق عليها (80%) من الخبراء صالحة وبخلافها تحذف الفقرة من الإستبيان، وقد تراوحت النسبة المئوية للخبراء الموافقين على الفقرات إجمالا بين (92% - 100%)، وتبعا لذلك حصلت الباحثان على صلاحية الفقرات جميعها للمقياس، ولم تستبعد أية فقرة من فقرات المقياس وبذلك فان فقرات المقياس جميعها صالحة، وذلك بعد الإقتراح بإجراء التعديلات لبعض من الفقرات، حيث حذفت بعض العبارات وبعض الكلمات وإحلال أخرى بدلا منها، وهكذا تحققت الباحثان من الصدق الظاهري للمقياس، وأصبح عدد فقرات المقياس (52) فقرة.

2- الثبات (Reliability):

وتم إستخراج معامل الثبات مقياس مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين بطريقتين هما: الأولى: طريقة إعادة الإختبار (Test - Retest) والثانية: طريقة التجزئة النصفية أو الإتساق الداخلي للفقرات: أختارت الباحثان طريقة التجزئة النصفية للمقياس ككل، حيث إن فقرات المقياس متجانسة من حيث المضمون وأن كل فقرة تعبر عن مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين، عن طريق أخذ البيانات من عينة التطبيق الأول نفسها للثبات والمؤلفة من (10) آباء أطفال التوحديين وأمهات موزعين بالتساوي بحسب متغير الجنس بواقع (5) أب و(5) أم، حيث تم تجزئة فقرات المقياس إلى نصفين أحدهما يضم الفقرات ذات الأرقام الفردية والآخر يضم الفقرات ذات الأرقام الزوجية، وتم توزيع الدرجة التي يحصل عليها كل والدي أطفال التوحديين على المقياس إستنادا لذلك على قسمين. وبعد إستخدام معامل إرتباط (بيرسون) بين الدرجات لنصفي المقياس (أي بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية)، وجد أن معامل الثبات للمقياس يساوي (0.81)، وبعد تعديله بمعادلة (سبيرمان براون) تبين أن معامل الثبات للمقياس يساوي (0.89)، مما يشير ذلك إلى معامل ثبات عال ودرجة عالية من الإتساق الداخلي لفقرات المقياس. ثالثا: طريقة تصحيح إجابات المقياس: تم تصحيح فقرات المقياس على أساس (52) فقرة، وذلك بإعطاء تقديرات للبدائل الواردة في الأداة التي هي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي أحينا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي أبدا) حيث أعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، حينما أجاب المفحوص على البديل (لا تنطبق علي أبدا) فتعطي الدرجة (5) لها، و (1) درجة حينما أجاب المفحوص على البديل (لا تنطبق علي أبدا) وهكذا مع البدائل الأخرى، في حين أعطى عكس الميزان السابق للفقرات السلبية، وللحصول على الدرجة الكلية لكل إستبيان، جمعت الدرجات التي أعطيت لكل فقرة من فقرات المقياس، وبهذا فإن أعلى درجة التي يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (260) مقابل (52) كأدنى درجة، وتتراوح درجات مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين ما بين (52-260)، بينما الوسط الفرضي للمقياس هو (156). وتشير الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من إجابته على فقرات المقياس كلها إلى مدى توافر مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين.

3.6. الوسائل أو المعالجات الإحصائية (Statistical Processors):

لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا فقد تم إستخدام الوسائل الإحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون (Pearson Product Moment Coefficient)، معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، معادلة سبيرمان – براون (Spearman – Brown Formula)، الاختبار التائي (T.Test) لعينة واحدة، الأختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين، التحليل التباين في إتجاه واحد (One-way analysis of variance)، معادلة فيشر (Fisher Equation)، ومعادلة بلاك (Modifies Gain Ratio Black)). وإستخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعوم الإجتماعية (SPSS) لهذا الغرض.

4. عرض نتائج البحث ومناقشتها (Research Results Show and Discussion):

4.1. عرض النتائج (Results Show):

4.1.1. الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في تنمية مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده:

وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية فقد تمت معالجة البيانات إحصائيا بإستخدام الإختبار التائي لعينتين مرتبطتين (Paired Samples T-test) لأفراد المجموعة التجريبية في مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده، كما هو موضح في الجدول (6):

الجدول 6 يوضح الدلالة الإحصائية بين متوسطات مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين قبل تطبيق البرنامج وبعده

المجموعة	نوع التطبيق	المتوسط الحسابى	الفروق	الانحراف المعيارى	الفروق	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلاله	الدلالة الإحصائية
التجريبية	التطبيق القبلي	201.94	6.75	15.317	3.224	2.790	0.014	دالة
	التطبيق البعدي	208.69		12.093				

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ومقابل درجة حرية (15) = (2.131).

يتضح من الجدول (6) أن هناك فروقا بين المتوسطات في التطبيق القبلي والبعدي في مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين بحيث نجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (2.790) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (2.131) عند مستوى الدلالة (0.05) بدرجة حرية (15)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فروقات التطبيق القبلي والبعدي لدى الوالدين في المجموعة التجريبية ولصالح التطبيق البعدي بدلالة متوسطها الحسابي البالغ (208.69) وبإنحراف معياري (12.093)، في حين كان المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي هو (201.94) بإنحراف معياري (15.317)، مما يدل على تفوق درجات أفراد المجموعة التجريبية في مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين في التطبيق البعدي.

4.1.2. الفرضية الثانية: لا يحقق البرنامج التدريبي فاعليته في تنمية مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية فقد تم حساب الفاعلية عن طريق تطبيق معادلة بلاك (Black) للكسب المعدل (Modifies Gain Ratio Black) في حساب فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين، كما هو موضح في الجدول (7):

الجدول 7 يوضح قيمة فاعلية البرنامج التدريبي بالنسبة لمهارات تعامل الوالدين نحو سلوكيات أطفالهم التوحديين

المجموعة	المقياس	المتوسط الحسابي		النهاية العظمى للإختبار	نسبة الكسب	الفاعلية	مدى قبول النسبة
		قبل التطبيق	بعد التطبيق				
التجريبية (16)	مهارات تعامل الوالدين نحو سلوكيات أطفالهم التوحديين	201.94	208.69	260	2.12	كبيرة	1.2

يتضح من الجدول (7) أن نسبة الكسب المعدل في مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين تساوي (2.12)، وهي أكثر من حد القبول (1.2)، وبذلك يعتبر إستخدام البرنامج التدريبي فعالا في تنمية مهارات تعامل الوالدين مع سلوكيات أطفالهم التوحديين، وإن الوالدين المشاركين قد إستفادوا من البرنامج التدريبي

4.2. تفسير النتائج ومناقشتها (Interpret the results and discussion):

إن النتائج الإحصائية للفرضية الأولى والثانية كما في جدول (6، 7) على التوالي تدل على تعديل مهارات تعامل مع أطفالهم التوحديين كدليل على فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في البحث وتعزى الباحثان هذه النتيجة إلى:

إفتقار الوالدين وبشكل كبير إلى المعلومات حول إضطراب التوحد وكيفية تقبله والتعامل معه بشكل صحي وسليم، لذا تعتقد الباحثان أن تقديم المعلومات الدقيقة والعلمية للوالدين حول التوحد ضمن البرنامج التدريبي المستخدم في البحث الحالي، قد سهل على الوالدين فهم حالة أطفالهم التوحد، وتغيير تفكيرهم و سلوكياتهم.

بعد تنفيذ البرنامج في التجربة الثانية زالت تأثيراتها, وتري الباحثان بأن السبب يرجع الى أننا تمكنا من توجيه الوالدين في مرحلة الصدمة من خلال تزويدهم بمعلومات عن التوحد, والمعلومات حول كيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال ومع حالتهم الصحية التي تقتضي المراعاة المزيد من المطلوب.

4.3. التوصيات (Recommendation):

على وفق نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي:

1. تشجيع آباء أطفال التوحد وأمهاتهم على أهمية الإشتراك في البرامج التدريبية والتعليمية المقدمة لأبنائهم وأن يكونوا جزءا منها لمعرفة كيفية التدخل لمساعدة أطفالهم.
2. ضرورة عقد لقاءات دورية بين العوائل الذين لديهم الطفل التوحدي والمراكز الخاصة بالتوحد في سبيل تحقيق التكامل بينهما, ويتم من خلالها وضع الخطط المناسبة لتنمية المهارات والسلوكيات الإيجابية لدى هؤلاء الأطفال.
3. عقد الدورات التدريبية والندوات وورش عمل المتخصصة وبصفة دورية لتبادل الخبرات بين أسر الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد حول تجاربهم العملية في التعامل مع مهارات العناية بالذات مع أطفالهم وخبراتهم في حل المشكلات المرتبطة به.
4. الإستعداد من جانب المراكز الخاصة بفئات التربية الخاصة على العموم وذوي إضطراب طيف التوحد على خصوص لإدخال المستحدثات التكنولوجية (تكنولوجيا التعلم المتنقل) وتوظيفها في البرامج التدريبية والتعلمية لإنجاح هذه الثورة التكنولوجية لمميزاتها المتعددة.
5. تنظيم ندوات ودورات توعوية لآباء وأمهات أطفال ذوي إضطراب طيف التوحد بهدف تثقيفهم فيما يختص بمشكلة التوحد من حيث (طبيعته، أعراضه، أسبابه، وطرق التدخل العلاجي)، وتزويدهم بالإتجاهات الإيجابية والمهارات الضروية في تنشئة ورعاية أبنائهم.

4.4. المقترحات (Proposition):

على وفق نتائج البحث الحالي وبغية توسيع أطر الدراسات في هذا المجال، إقترح الباحثان إجراء مجموعة من الدراسات من قبل الباحثين في هذا المجال مستقبلا، وهي كالآتي:

1. إجراء دراسة مماثلة على محافظات أخرى في مستوى إقليم كوردستان العراق وعلى فئات أخرى من ذوي الإحتياجات الخاصة.
2. تطبيق البرنامج التدريبي المستخدم في البحث الحالي على مجموعة أوسع من الآباء والأمهات لتمثل عينات من مستويات إجتماعية وإقتصادية وثقافية وتعليمية ومكانية مختلفة.
3. إجراء دراسة حول فاعلية برنامج إرشادي أسري لتنمية بعض المهارات الضرروية لتعاملهم مع أبنائهم من ذوي إضطراب طيف التوحد.
4. إجراء دراسة حول فاعلية تدريب الوالدين في خفض أعراض التوحد لدى أطفالهم.

المصادر (Refrences)

- أبو السعود، نادية إبراهيم (2000).الطفل التوحدي في الأسرة. المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية، الطبعة الأولى.
- أحمد، زاهر (1996). تكنولوجيا التعليم كفلسفة و نظام (الجزء الأول). المكتبة الأكاديمية، القاهرة، الطبعة الأولى.
- اسماعيل, عمر محمد(2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاستقلالية وخفض السلوكيات التكرارية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. جامعة دمباط,كلية التربية,قسم علم النفس التربوي والصحة النفسية.
- الجبروني، طارق علي حسن (2017). فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل لتنمية مهارات التعليم الإليكتروني لدى معلمي الحساب الآلي. مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد، العدد الواحد والعشرون – يناير 2017، ص248-318.

- الحميد، عتيق آمال (2013). إستخدام الطلبة لتطبيقات التعلم المتنقل في الوسط الجامعي شعبة الإنجليزية - جامعة سعيدة أنموذجا -. جمعة د. مولاي الطاهر سعيدة، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الدوسري، فوزية محمد ناصر (2017). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التفكير الإستدلالي لدى معلمات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة الفتح، العدد الثاني والسبعون، كانون الأول لسنة 2017، ص347-372.
- السجاري، مها مشاري والكندري، يعقوب يوسف (2016). إتجاهات الوالدين نحو دمج أبناهم مع الطلبة من ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية في المجتمع الكويتي: دراسة ميدانية سوسيوثقافية. مجلة العلوم الإنسانية، العدد (27)، صيف (2016).
- السعيد، هلا (2009). الطفل الذاتوي بين المعلوم والمجهول دليل الأباء والمتخصصين. مكتبة الأنجلو المصرية.
- سليم، تيسير أندراوس (2012). تكنولوجيا التعلم المتنقل. دراسة نظرية. مجلة سيبراريانس جورنال (Cybrarians Journal)، العدد (28) ، مارس (2012).
- الشاهي، لطيف عبد الشكور عبد الله تجار (2009). فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية في ضوء نظرية تريز (TRIZ) في تنمية التفكير الإبداعي لطفل ما قبل المدرسة في رياض الأطفال بمحافظة جدة. المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- الشحات، سوزان محمود محمد (2014). نموذج مقترح لتوظيف التعلم المتنقل في المواقف التعليمية وفعاليته في تنمية التحصيل والإتجاه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، قسم تكنولوجيا التعليم (رسالة ماجستير غير منشورة).
- شحاته، حسن وآخرون (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى.
- الشهراني، جملاء عبد الله فهاد (2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على رمز الإستجابة السريعة في تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة. المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP)، العدد الثامن عشر، 2- نيسان – 2020، ص281-457.
- صالح، سلوى رشدي أحمد وحنفي، على عبد النبي (2015). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تعامل الأمهات مع أطفالهن التوحديين وأثره على خفض المشكلات السلوكية لأطفالهن. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد (3)، العدد (9)، أكتوبر 2015، ص13-68.
- الصبحي، إبراهيم حسن (2017). فاعلية التعلم المتنقل (M-Learning) في تدريس علوم المكتبات والمعلومات: دراسة إستطلاعية لإستشراف الإتجاهات المستقبلية. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، كلية الآداب – جامعة القاهرة – مصر، ص267-323.
- صالح، سلوى رشدي أحمد وحنفي، على عبد النبي (2015). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تعامل الأمهات مع أطفالهن التوحديين وأثره على خفض المشكلات السلوكية لأطفالهن. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد (3)، العدد (9)، أكتوبر 2015، ص13-68.
- عرنوس و البطانية , هاني احمد و اسامة محمد(2011). اثر برنامج تعديل سلوك مقترح في خفف انماط سلوكية لدى اطفال التوحد. قسم العلم النفسالارشاد و التربوي , كلية التربية ,جامعة اليرموك(رسالة ماجستيرغير منشورة).
- العريضي، صفاء عبد الله (2013). برنامج تدريبي مقترح لزيادة مستوى السلامة المهنية وعلاقته بالكفاية الإنتاجية - دراسة تجريبية على عينة من العاملين الذين تعرضوا لحوادث عمل في شركة الإنشاءات المعدنية والصناعات الميكانيكية التابعة لوزارة الصناعة السورية. جامعة دمشق، كلية التربية، قسم علم النفس .
- عطا، محمد محمود (2017). أثر إختلاف نمط تصميم رمز الإستجابة السريع (QR code) لبعض المصادر الرقمية على تحصيل الطلاب وإتجاهاتهم نحو إستخدام التعليم النقال. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (8)، ص271-330.
- عمر، محمد كمال أبو الفتوح (2012). الأطفال الأوتيستك، ماذا تعرف عن إضطراب الأوتيزم. المكتبة الوطنية، المملكة الأردنية الهاشمية.
- فاضل، ريما مالك (2015). فاعلية برنامج تدريبي بإستخدام اللعب في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال ذوي إضطراب التوحد. جامعة دمشق، كلية التربية، قسم التربية الخاصة (رسالة ماجستير غير منشورة).
- فران، تهاني موسى عبدالله (2002). الإتجاهات الوالدية نحو الطفل التوحدي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس (رسالة ماجستير غير منشورة).
- محمود، خالد صلاح حنفى (2016). إستخدامات التعلم النقال في التعليم الجامعى فى ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة. مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. المجلد (4)، العدد (6)، (يناير/مايو 2016).
- محمود، خالد محجوب عبد الله (2018). بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التعليمية الأدائية لمعلمات التعليم قبل المدرسة أثناء الخدمة بولاية الجزيرة – السودان. المجلة الدولية للدراسات التروبية والنفسية، المجلد (3)، العدد (3)، 2018، ص704-719.
- مصطفى و أسامة فاروق والشربيني، السيد كامل (2010). التوحد (الأسباب، التشخيص، العلاج). دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
-

كاریگەری بەرنامەیەکی ڕاهێنانی بونیادنراو لەسەر تەکنەلۆژیای فێرکاری گواستراوە لە گەشەسەندنی لێهاتوویی مامەڵەکردنی دایکان و باوکان لەگەڵ ڕەفتارەکانی منداڵە ئۆتیزمەکەنیان لە ناوەندی پارێزگای سلێمانی

ئاراز حکیم ڕەزا
بەشی پەروەردەی تایبەت ،کۆلێژی پەروەردە،زانکۆی سەلاحەددین-هەولێر
araz.radha@su.edu.krd

ڕیناس بابکر خدر
بەشی پەروەردەی تایبەت ،کۆلێژی پەروەردە،زانکۆی سەلأحەددین-هەولێر
renassbabakir@gmail.com

پـوخـتـه:
ئامانجی ئەم توێژینەوەیە بریتییە لە زانینی: کاریگەری بەرنامەیەکی ڕاهێنانی بونیادنراو لەسەر تەکنەلۆژیای فێرکاری گواستراوە لە گەشەسەندنی لێهاتوویی مامەڵەکردنی دایکان و باوکان لەگەڵ ڕەفتارەکانی منداڵە ئۆتیزمەکەنیان لە ناوەندی پارێزگای سلێمانی. ئەمەش لە ڕێگەی لێکۆڵینەوە لە دروستێتی ئەم گریمانانە: جیاوازی ئاماری بەڵگەداری نییە لە ئاستی بەڵگەداری (0.05) لە نێوان ناوەندی ژمێرەیی نمرەکانی گروپی ئەزموونی لە لێهاتوویی مامەڵەکردنی دایک و باوکان لە پێش و پاش جێبەجێ کردنی بەرنامەی ڕاهێنانەکە. وە بەرنامەی ڕاهێنانەکە کاریگەری نابێت لەسەر گەشەسەندنی لێهاتوویی مامەڵەکردنی دایکان و باوکان لەگەڵ ڕەفتارەکانی منداڵەکانیان لای تاکەکانی گروپی ئەزموونی.
سنووری توێژینەوەکە کورت کراوەتەوە لەسەر دایکان و باوکانی منداڵانی ئۆتیزم لە ناوەندی پارێزگای سلێمانی بۆ ساڵی (2020-2021). وە توێژەران میتۆدی لە ئەزموونی چوویان بەکارهێناوە، نموونەی بنەڕەتی توێژینەوەکە لە (16) دایك و باوکی منداڵی ئۆتیزم پێکهاتووە، کە توێژەران لە چوارچێوەی گروپێکی ئەزموونیدا دایانینا بە مەبەستی جێبەجێ کردنی بەرنامەی ڕاهێنانەکە لەسەریان. هەروەها توێژەران بە بونیادنانی بەرنامەیەکی ڕاهێنان هەستان لەسەر بنەمای تەکنەلۆژیای گواستراوە (بەرنامی زوومی فێرکاری) بەدیادیکراوی، سەرەڕای دەرهێنانی ڕاستێتی بۆ بەرنامەکە، ژمارەی دانیشتنەکانی بەرنامەکە (9) دانیشتن و لە هەفتەیەکدا دوو دانیشتن و ماوەی هەر دانیشتنێکیش (40) خوولەك بوو.
بۆ پێوانی گۆڕاوی توێژینەوەکە (کارامەیی مامەڵکردنی دایك و باوکان لەگەڵ منداڵە ئۆتیزمەکەیان) توێژەران هەستان بە بنیادنانی پێوەرێك کە لە (52) بڕگە پێك هاتووە،لەگەڵ دەرهێنانی ڕاست و جێگیری بۆی، بۆ چارەسەرکردنی داتاکانی توێژینەوەش توێژەران جانتای ئاماری بۆ زانستە کۆمەڵایەتیەکان (SPSS)یان بەکارهێناوە.
توێژینەوەکە بەم ئەنجامە گەیشت: بوونی جیاوازی ئاماری بەڵگەدار لە ئاستی بەڵگەداری (0.05) لە نێوان ناوەندە ژمێری نمرەکانی ئەندامانی گروپی ئەزموونگەری لە پێوەری ئاڕاستەی دایکان و باوکان پێش و پاش جێبەجێکردنی بەرنامە پەروەردەییەکە. هەروەها کاریگەربوونی بەرنامەی ڕاهێنانەکە لە گەشەسەندنی لێهاتوویی مامەڵەکردنی دایکان و باوکان لەگەڵ ڕەفتارەکانی منداڵە ئۆتیزمەکەنیان
وشە سەرەکییەکان :بەرنامەیەکی ڕاهینان،تەکنەلۆجیای فێربوون گوازاو،ئاڕاستەی دیبابان،منداڵی .

The Impact of a Training Program Built on Learning Technology on Developing the Skills to Deal with Autistic Children Behavior in the Center of Sulaymaniyah Governorate

Araz Hakem Radha
Department of Special Education, College of Education, Salahaddin University-Erbil,Erbil, Kurdistan Region, Iraq.
araz.radha@su.edu.krd

Renas Babakr Khdir
Department of Special Education, College of Education, Salahaddin University-Erbil,Erbil, Kurdistan Region, Iraq.
renassbabakir@gmail.com

Abstract
The current of reserach aims to identify: the effectiveness of a training program based on mobile learning technology in developing the skills to deal with autistic children behavior n in the center of Sulaymaniyah Governorate. This was done by verifying the validity of the following hypotheses: There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group members in developing the skills to deal with autistic children behavior before and after the application of the training program. And the training program does not achieve its effectiveness in developing the skills to deal with autistic children behavior with members of the experimental group.
The current research was limited to parents of autistic children in the center of Sulaymaniyah Governorate during the year (2020-2021). The researchers used an Experimental Design Quasi, the research sample consists of (16) parents of autistic Children, where the researchers put them in one experimental group in order to apply the program to them. Then the researchers built a training program based on mobile learning technology (the Zoom educational program) especially, in addition to reliability of the program, the number of sessions was (9), and two sessions per week, and the duration of each session was (40 minutes).

In order to measure the parents' developing the skills to deal with autistic children behavior, the researchers set out to build a criterion that consisted of (52) ietems, after extracting the validity and reliability for the scale. The researchers used the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) to analyze the research data.

The results of the research concluded: There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group members in the dimensions of the parents' developing the skills to deal with autistic children behavior before and after the application of the training program expext for the fifth dimension of the scale (excess protection). And the use of the training program is effective in modifying the developing the skills to deal with autistic children behavior, meaning that the participating parents have benefited from the training program.

Keywords: Training Program, Mobil Learning Technology, Parental Attitudes, Autistic Child